﴿ ملحق تابع عدد ٧٠٠ ﴾ — ثمن الصحيفة ٥ صانتيما — السنة ١٦

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kas'a
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة
عن ستة اشهر
﴿ في خارج المملكة ﴾
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
﴿ اجر الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ «
في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الخميس ٦ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٢ جوان سنة ١٩٠٢

لكل اجل كتاب

وفاة المقدس المبرور ولي النعم سيدنا ومولانا علي باشا باي

صاحب المملكة التونسية طاب ثراه

حزن تونسي عام

صبيحة يوم الاربعاء الفارط فجع القطر التونسي وتزعزعت اركانه بفقد غرة جبينه وعمدته وامنيه المولى الجليل الذكر الملك الصالح والامير العادل بركة الله في الارض وظله الممدود في الطول والعرض ولي النعم بلا امتنان سيدنا علي باي صاحب المملكة التونسية امطر الله عليه سحايب الرحمة والرضوان واسكنه اعالي الجنان

حسبه ونسبه ومولده

هو الامير ابن الامير ابن الامير ابن الامير ابن الامير ابو الحسن سيدنا علي باشا باي بن الباشا حسين باي بن الباشا محمود باي ابن الباشا محمد باي ابن الباشا حسين ابن علي موسس بيت الملك الحسيني التونسي في سنة ١١١٧ وامه حفيدة عثمان داي الشهير الذكر ومنها تبلج عمود نسبه العالي من الاتصال بخير جد فجمع بين شرفي الروح والجسد وولد نعمه الله بسراية باردو في الثامن عشر من ربيع الانور سنة ١٢٣٣ الموافق ٢٦ في يناير سنة ١٨١٨

نشأته وتعلمه

لما بلغ نعمه الله الى السنة السابعة من عمره ضمه ابوه لنفسه وتكلف بتربيته وقدمه لحفظ القرآن الشريف على الفقيه الشيخ ابي محمد حسن التطاوني واخذ علم التجويد على المسن الفقيه الشيخ احمد السنان شيخ المجودين وتقدم في الكتابة على اهل بيته ولما لاحت في سماء افقه شمس النجابة وبرع في التفنن والكتابة طمحت نفسه الزكية لتحصيل العلوم فاخذ الفقه الحنفي عن الشيخ مصطفى بوغازلي شيخ مدرسة باردو وضم لمسامرته اثيانا من العلماء يمارسون بمجلسه اصناف العلوم بما تلتذ لسماعه النفس ويعظم به الانس وتفرغ بعد ذلك لتحرير تاليفه الفقهي والاصولي المسمى كتاب مناهج التعريف باصول التكليف الذي اجازه علماء الاسلام وقرضوه بما ينبي عن تضلع صاحبه في العلم واشتهر ذكره في المشرق والمغرب

ولايته العهد وامارة الامحال

لما توفي ثالث اخوته المنعم حموده باي في اشرف الربيعين سنة ١٢٨٠ تقدم صاحب الترجمة لولاية العهد وامارة الامحال في يوم السبت ٨ من الشهر المذكور وكان تقديمه



لهذه الولاية السعيدة في موكب مشهود لم يتقدم له نظير في مثله اذ خطب فيه ملك العصر اخوه الثاني المشير سيدنا محمد الصادق باشا باي نعمه الله بما ياتي

ايها الملا الاعيان الوزراء والامراء والكبراء انه بمقتضى عادة آل بيتنا الحسيني المعروفة وطرقهم الواضحة المالوفة ان المترشح لولاية امارة المحلة (اي ولاية العهد) هو اكبر اخوتي واولادي المنزل جميعهم مني منزلة فوادي ولما كان اخي وعضدي المرفع شانه الاعز سيدي علي باي هو اكبر المذكورين اوليناه في هذا الملا امارة المحلة فليتم بهاته الخطة الشريفة والرفعة المنيفة على ما نعتقده فيه من اوصاف الكمال والمثابرة على ما يوجب مرضاتنا بالنيات والاعمال والله تعالى يسدد منه القول والعمل ويريني من كمالاته ما هو

الامل بمنه سبحانه اهـ فقام برتبته على ما يرضي الخالق والمخلوق وباشرها بالر[...] الذي هو من كريم طباعه وعدل فيها بما زاد في جميل ذكره شهرة وترادس مر[...] على محلتي الشتاء والصيف لتمهيد السبل وبث آلاء الامن في اطراف المملـ[...] واهم سفراته للغرض المذكور هي محلة سنة ١٢٨١ التي سافرت للجريد ومحـ[...] سنة ١٢٨٢ لجهات باجة ومحلة سنة ١٢٨٤ لجهات جبال خمير ومقعد ومحلة سنة [...]٢٩٨ للجهات الغربية

ملكه السعيد

صبيحة الليلة التي انتقل فيها سلفه المرحوم اي يوم السبت السادس عشر م[...] ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩٩ توجه جناب الوزير المقيم مسيو كمبون اسراية المرسى وقدم بحضرته العلية لقصر باردو وبمحضر قبل البيعة من رجال الدولة والملـ[...] وعزاه وهناه باسم دولته وقدم له من طرف حضرة رئيس الجمهورية نيشان الصنف الاكبر من اللجيون دونور ومعه التلغراف الاتي

لما كان مرادنا في هذا الوقت الذي دعيتم فيه للولاية عوض اخيكم سيدي محمد الـ[...] ان نعطي لجنابكم علامة ظاهرة على ما لنا من المودة والوثوق نحوكم وجهنا لكـ[...] الصنف الاكبر من نيشان اللجيون دونور ومن وزير الدولة الجمهورية مسيو كمبون [...] يقلد سموكم باسمنا هاته الرتبة الرفيعة فلتقبلها حضرتكم العلية توثقة لربط الاتصال بين المملكتين التونسية والفرنسية اهـ

واثر ولايته السعيدة اهدى له دول اوروبا وسامات عالية كانت اهدتها لاخيه من قبله

ولما انتهت مواكب المبايعة وزيارات نواب الدول وتم الاحتفال بدفن اخيه المتوفى [...]

ليلة الاحد الفارط اعد جناب مسيو بارتلي قنصل جنرال ابريطانيا العظمى وليمة فاخرة بقصر بستان الخضراء اكراما لجناب الوزير المقيم وقرينته المصونة حضرها اعيان رجال السفارة ونواب الدول المتحابة ورؤساء الادارات التونسية

المستشفى الصادقي

لازالت ادارة هذه الدار الصحية مهتمة بترقية شئونها واستكمال معداتها حتى تقوم بالمصلحة الخيرية التي اسست لاجلها وتخفف كربات البايسين وتهون الام المصابين فزيادة على توسيع نطاق نظام المستشفى الداخلي قد استقر الراي على انتقاء افراد من نابغي المكاتب الذين يريدون تعاطي الطب لتدريبهم على الاعمال الجراحية واساليب التمريض والمعالجة وتحضير الادوية مدة من الزمان تحت نظر البارع الحاذق الدكتور مسيو رونسويك لويبهان باش طبيب المرستان حتى اذا ما تدربوا استخدموا اعوانا يباشرون صناعة الطب بالمستشفى وعليه فنحن نحث كل من كانت فيه القابلية لتعاطي هذه الخدمة الطبية من نابغي المدارس التونسية ان يراجع الطبيب المومى اليه مصحوبا بشهادة النجابة والتحصيل

صدر الامر العلي بولاية الوجيه المحترم الحبر الكبير الربي لياه جيرح حاخاما باشيا لطائفة اليهود بالمملكة التونسية

استاثرت المنون بالوجيه الماجد الاقبل السيد حميده هاشم اثر مرض الحمى التي اصابته خلال مباشرته لماموريه ضابط للجنة قيس مزارع بين الدراهم والتقييد متناسل من بيت عريق في المجد وكان كريم الاخلاق طلق المحيا تغلب عليه الخيرية مات في ريعان الشباب تاركا بعده الذكر الجميل فرحمه الله وجعل الجنة مثواه ورزق اهله الصبر الجميل والثواب الجزيل

اصول حفظ الصحة

للحكيم السيد بوحاجب

(تابع لما بعدد ٦٩٥ من الحاضرة)

هذا وانا لا نقصد الاشارة على الناس بالاقتصار في معاشهم على خصوص الاغذية النباتية لانه يصعب جدا خصوصا على من تعود باكل اللحوم وصعب على الانسان ما لم يعود وانما نستحسن ممن تهمه صحة بدنه ان لا يعتبر اللحم اصلا في الاغذية بل يتعاطى تعويده شيئا فشيئا بالغذاء النباتي فمن لم يرغب او لم يقدر على اتباع طريقة الغذاء النباتي اتباعا تاما يمكنه مثلا ان يتبع في معاشه طريقة التوسط بان ياكل صباحا جانبا من اللبن ممزوجا بالشكلاطة او الكاكاو مع بيضة وياكل عند الزوال شيئا قليلا من اللحم وكثيرا من البقول وياكل في العشاء شربة بدون لحم وعدة اصناف من الخضر بقدر قابليته كلها مطبوخة بدون لحم ويشرب قهوة بعد غذاء نصف النهار

وزيادة على اتباع هذه الطريقة في المعاش واستعمال الرياضة يلزم الانسان ايضا التعود على عدم تاخير النوم ليلا والتبكير بالقيام منه صباحا فان الانقليز يقولون بهذه المناسبة «اتباع الرجل في حياته لما ذكر يكسبه الصحة الطيبة والغنى والعقل» فهذه القواعد القاضية بالنمو والصحة لاتصدق على من اراد الحياة القصيرة المحفوفة باللذات بل توجهها لمن يريد الحياة الطيبة الطويلة المحفوفة بتمام الصحة والعافية ومع هذا فانه لا يصعب على من اراد الاقتصار على الاغذية النباتية الحصول على اصناف والوان منها على غاية من النفع والعذوبة وبعد هذه فان ابى الانسان الا تخريب بدنه ولم يبال بالعاقبة فلكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت والاساس الوحيد في هذا الباب هو قول فولتير الشاعر الحكيم الاحتياطات الصحية احسن من العلاجات الطبية والله الملهم للصواب

اعلان

حضر لهذا الطرف الحكيم السيد محمد حسن الطبيب المتخرج من مدرسة الطب بالاستانة طبيب مرستان ازمير سابقا المحرز على الشهادة العالية وهو مستعد لقبول من يقصده من الزايرين من الساعة ٩ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء ويعالج الفقراء مجانا كل يوم من الساعة ٣ الى الساعة ٤ بعد الزوال بمحله الكائن بنهج سيدي علي عزوز عدد ١

اعلان

وصل لهذا الطرف الاستاذ نورسه الطبيب المتخرج من كلية رومه المختص بمعالجة امراض العينين وضعف النظر وعيوبه وهذا الحكيم معروف بهذه الحاضرة حيث اجرى عمليات كثيرة كان بها الشفاء لسنين فارطة وقد توجه اخيرا لصفاقس ونزل باوتيل دوفرانس حيث يقبل من يقصده كل يوم من الساعة ٩ الى الساعة ١٢

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان معاوضه

يكون معلوما لدى العموم ان بتة معاوضه النصف الشايع من جميع النسم الاوسط من هنشير الشوباني المشجر زيتونا الكائن بهنشير بني قله من عمالة منزل بوزلفى تقع في يوم الاثنين تاسع جوان الافرنجي سنة ١٩٠٢ في الساعة التاسعة صباحا بادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة

القدر المبذول في السنة اربعمائة فرنك وتسعة وعشرون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥

﴿ ادارة جمعية الاوقاف ﴾

اعلان معاوضة

يكون معلوما لدى العموم ان بتة معاوضة ارض بيضا تعرف بالدوره الجوفية وقف الزاوية القادرية الكائنة بمنزل بوزلفه تقع في يوم الاثنين تاسع جوان سنة ١٩٠٢ في الساعه التاسعة صباحا بادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة

القدر المبذول في السنة اربعمائة فرنك ٤٠٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

﴿ ادارة جمعية الاوقاف ﴾

اعلان معاوضة

يكون معلوما لدى العموم ان بتة معاوضة ارض بيضاء صالحة للحراثة تعرف ببيت مكة وقف الحرمين الكائنة بهنشير تي العين جوفي القيروان تقع في يوم الاثنين تاسع جوان الافرنجي القابل سنة ١٩٠٢ في الساعة التاسعة صباحا بادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة

القدر المبذول في السنة الف وخمسمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥

اعلان

يعلن الدكتور برانو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

دار المعالجات الطبية والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه في الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظام وتقويم المعوج من الرجلين يبري من التق بالماة

اعلان

يعلن المحترم دانا الكائن محله بنهج الصادقية بتونس عدد ١٩ بانه يتكلف بتوجيه البضائع والاثاث وبوسقها وتنزيلها من المراكب وتخليص معاليم الكمرك عليها وبتسبيق المال على البضائع وله مخزن لخزن السلع وادارة خاصة بنقل المنقولات وتغليفها وحل اغلاقها والعهدة عليه في المكسر كل ذلك باثمان زهيدة في المقتضيات المهمة



EAU DE NIL

ماء النيل لسقوط الشعر

هذا الماء الطهور المكتشف حديثا اشتهر في المعرض الباريسي ويسمى (ماء النيل) وهو يزيل ويسقط الشعر والوبر الزايد في الجسم وفي الوجه في لا يحرق ولا يضر البشرة بل ينفعها ويبيضها ويستعمل بدون استحمام حتى في البيت وهو خالص من شوائب السميات كالزرنيخ وغيره مرغوب ومستعمل في جميع الاقطار الاسلاميه ويكفي في استعماله ان يبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . وثمن الزجاجة للبدن (٣) فرنكات والمستحضر منه للوجه وللنساء خصوصا (٤) فرنكات وهو يرسل حالا لكل طالب والى كل البلدان بعد قبول الثمن واجرة البوسطة ٨٥ صانتيما ويباع في مخازن (ارزدي باك) بتونس بنهج الصادقية عدد ١٣



KOMOGÈNE

مرهم جديد يستعمل لطلوع او لتكبير الشنب واللحية عجلا

موثر لمنع سقوطه ولتقوية اصول شعر الشنب وهو معروف عند اطباء الاوربيين واشتهر في المعرض الباريسي . ثمن العلبة الواحدة منه (٢ فرنك ونصف) ومع اجر البوسطة (٢٥ صانتيما) زيادة ويباع في مخازن (اوروزدي باك بنهج الصادقية ١٣

Etablissement Orosdi Back, rue Essadikia 13, Tunis



الاوروجين الباريزية
صبغة الشعر

اختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنساوية المكتشفة حديثا الفايقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومية في جميع الاقطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول تستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او القطلاني في دقيقتين بمجرد استعماله واللون المتحصل منها لا يبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوى اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفي الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيدا) ويكتب الى

اعلان

﴿ المكتبة الشرقية

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

علي زنين

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

ملحق ٢ لعدد ٧٠٠ — ثمن الصحيفة ٥ ساتيما — السنة ١٦

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نهج بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة
عن ستة اشهر
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان السطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ »
في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الجمعة ٧ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٣ جوان سنة ١٩٠٢

مبايعة سيدنا ومولانا محمد الهادي باشا باي وانتصابه على عرش الملك التونسي

ولادته ونشاته وتربيته

ولادته

لما رزئت هذه المملكة في عزيزها ومحيي سنة المجد من مرقدها وناشر لواء العدل على اكنافها غياث الضعفاء وملاذ المستجيرين وكهف الارامل واب اليتامى ومنجد الفقراء والمساكين المقدس سيدنا علي باشا باي آل امر ال... لوارث خصال فضلها وحافظ اسرار كمالاتها الكهف الارفع والملاذ الامنع السامي بين الملوك شانه الواضح في افق المعالي برهانه المشيد على دعامة العز بنيانه الامير الجليل صاحب الفخر الاثيل سيدنا ومولانا محمد الهاد[ي] باشا باي ادام الله بقاءه وابد في سماء الملك ارتقاءه

اما سيدنا الاكرم دام علاه فهو كما لا يخفى اكبر انجال المقدس المبرور سيدنا علي باشا باي رحمه الله وجعل الجنة مضجعه ومثواه وقد كانت ولادته في الثامن من شوال سنة ١٢٧١ الموافق ٢٤ يونيه ١٨٥٥

نشاته وتربيته

جريا على سنة البيت الحسيني الملوكي في الاعتناء بتهذيب امرائه من نعومة الاظفار وتثقيف اذهانهم بانوار المعارف ومقتضى ما للمنعم مولانا علي باشا باي من الحرص على رفع منار العلم فقد اقبل سيدنا محمد الهادي باشا باي على قراءة القرآن الشريف وتلقى العلوم العربية من فقه ونحو وادب حتى حصل منها على الحظ الوافر واتسع نطاق معلوماته اتساعا مكنه من محادثة الادباء ومفاوضة العلماء واستكمل نصاب التحصيل بمزاولة مبادي العلوم الوقتية وتعلم اللغة الفرنسوية عن معلمين بارعين واكتسب في تلك الفنون ملكة راسخة زادت في كمالاته الملوكية دلت على مزيد عناياته بترقي ابناء هذه المملكة ترقية انجاله في مسالك الحضارة والمدنية ولا غرو فمن كان شبلا لاسد من الملوك العاملين ذبا على عرين المعالم الوطنية لا يسعه الا الجري على سنة ابيه المرضية

ولما كان حب الخير والتحلي بالفضائل من خلال ومحامد حضرة المرحوم المقدس سيدنا علي باي تغمده الله برحمته فقد كانت غراسة بذورها وتاصلها في نفس سيدنا ومولانا محمد الهادي باشا باي سجية فطرية فقد نبت ذلك النبات الصالح في تلك الارض الطيبة واينع واورق واثمر الاثمار الحسن حتى ظهرت ولا تزال تظهر اثاره الحسان على كافة الوطن فان سيدنا ايده الله من الذين استجمعوا الكمالات الجمة واتصفوا بالمحامد المهمة واتشحوا بالصفات والخصال النادرة المثال لانه امتاز بعلو الهمة والتفاني في جر الخير وجلب المنفعة لكافة طبقات الامة ينزل نفسه منزلة العضو من جسدها وان كان منها بمنزلة الراس الذي به قوام حياتها يفرح لفرحها ويفزع لفزعها

ومن بعد نظاره وسعة مداركه ان ما له من عواطف الاشفاق والحنان لم تكن قاصرة على افراد رعيته من السكان بل عمت اثارها القاصي والدان وكلما فتح باب صدقة او اعانة او اغاثة لمنكوب بكارثة من الطوايف الاجنبية او مواساة لبايس من الطبقات الاسلامية تراه في مقدمة المتبرعين بصنوف البر وضروب الاحسان بما ينطق الالسن المهج شكرا بالقلب واللسان

ولمولانا ايده الله عناية كبرى بترقي ابناء هذه المملكة في ميادين العلوم النافعة واقامة المآثر الخيرية يحث عليها بالقلب واللسان ويهتم بمن جالت يده فيها او بدت همته للتحريض عليها اهتماما طالما فاورت اثاره دل على مزيد عنايته بسعادة اهالي هذه المملكة وتحقيق امانيهم في مجاراة الراقين مراقي التقدم والمدنية فهو نصير التقدم وعماد الترقي بالديار التونسية ولذلك طالما راينا سموه يشد الرحال ويوالي الاسفار للديار الفرنسوية شوقا الى استجلاء عرايس التمدن واستكشاف اسرار المستجدات التي تجلى للانظار في معارض تلك الديار وكثيرا ما خلفت في نفسه جميل الاثار



فمن رحلاته للديار الفرنسوية انه ام عاصمة باريز في سنة ١٨٨٩ وفي سنة ١٩٠٠ لزيارة معرضها العام في هذين السنتين اصالة عن حضرتها السامية ونيابة عن والده المقدس سيدنا علي باشا باي ولما وقع الاحتفال بافتتاح معرض سوسة سنة ١٨٩٩ بحضور بعض وزراء دولة الجمهورية اهدته الدو[لة] الفرنسوية الصنف الاكبر من وسام اللجيون دونور اظهارا لما له من بيض الايادي والمآثر الحسان في ترقي هذه المملكة في مدارك العمران واظهارا لما له من ... الرفعة والشان للعيان وهي تلك المآثر الغرر والخلال الدرر التي لا يفي بحصرها البيا[ن] ويعجز عن تعدادها اللسان وما احتاج الصبح الى برهان

وكفانا شاهدا على صدق هذا القول الغني عن الاطناب ما ساقته جريدة ال... الشهيرة من شهادة جناب السفير مسيو بيشون الوزير المقيم العام ... في هذا الباب حيث قالت بعد الثناء على المقدس المرحوم سيدنا علي باشا باي وما كان له ... بيض الايادي في سياسة امور المملكة وما امتاز به من الخلال المرضية والكمالا[ت] الجبلية والمكارم الحاتمية . واما نجله الامير سيدي محمد الهادي باي فانه لم يبلغ ... الخمسين من عمره وقد زار باريز خمس او ست مرات واخيرا زارها زيارة ... رسمية وتلقاه رئيس الجمهورية بجميع ما يليق بمقامه من الاكرام ... المملكة بحسن اللغة الفرنسوية ولا ريب عندي انه قادر على القيام باعباء ال... بما اوتيه من خصال الرجولية والصحة البدنية . ونعمت هي ... المملكة المحمية وفي شورته الخير . اما نحن معشر الفرنسويين ... في التواثق منه على اجراء التجربة العائدة بالنتائج المرضية التي في تقدم ... فوائدها من حيث علائقنا في المستقبل وهي العلائق العائدة ... وجميع المسلمين سكان القارة الافريقية

فمثل هذه الخصال جديرة بالاعتبار حرية ان تعقد على ولاء ... خصاله ايده الله الشهامة والجود والشمم والهمة القعساء مع ... وكمال قريحة واتقاد فكر ورقة حاشية وحسن محاضرة تسترق الالباب ... مع رغبة تامة في اجابة السايل بالارضاء وصرامة كافلة ... صفات جامعة قل ان توفرت في غيره من الملوك ... الرضاء ومن اهالي هذه المملكة وافر الشكر واخلاص الولاء

مبايعته المباركة

لما كانت الساعة التاسعة ونصف من صباح يوم الاربعاء الفارط تكت...

بما يستحقه جنابه من التعظيم والاجلال تفرغ سيدنا علي باشا باي نعمه الله لاصلاح حال رعيته واجراء التنظيمات اللازمة ببلاده وافتتح ملكه باصدار عفوه السعيد لعموم العصاة الذين شاقوا عصا الطاعة في وجه الدولة الصادقية وآذنهم بالرجوع لاوطانهم ورد عليهم املاكهم فتمتعوا من حينهم كبقية اخوتهم بعدله واصبحوا في كنف حمايته المنيعة وانبلج صبح البشرى بانحاء المملكة وتسابقت اقلام العلماء لمدحه في ومقدمتهم شيخ الاسلام لعصره المقدس الشيخ احمد ابن الخوجه نعمه الله اذ قال من قصيدة يتيمة

تهلل وجه الملك بالطلعة الغرا
ودار السرور الصرف في اكوس البشرا
علي علا دست الامارة فانجلا
عن القلب ما قد غير الجد والسيرا
بدولتك العظمى سلونا فقيدنا
فكانت بحمد الله من صدعنا جبرا

ومنها

والبستنا النعمى ببيعتك التي
عن اليمن والاسعاد طالعها افترا
واصبح ثغر الشعر يبسم ناشرا
بدائع افراح معطرة نشرا

ومنها في ذكر اسلافه

هنيئا لك الملك الذي قد ورثته
من السلف السامي الذي نعل الشعرى
هم السادة الصيد الكرام الاولى همو
غيوثا وذودا عن حياضهم الكدرا
وانهم ءال الحسين زواهر
بها ملة الاسلام قد شدت الازرا

الى غير ذلك من مديح العلماء والادباء التونسيين والشرقيين مما ملأ صحف الاخبار وقامت بجمعه دواوين الفضلاء

ثم ان حضرته خاطب وزراءه احمد في اجراء التنظيمات التي قامت ادارة الحماية بتشريعها فاصدر اوامره المطاعة بجعل تراتيب لضبط امور الدولة واحدث لها الادارات التي تكفلت منذ ذلك العهد بصيانتها فاسس زيادة على ادارتي الآثار القديمة والاشغال العامة اللتين احدثهما اخوه المرحوم كلا من الكتابة العامة والادارة المالية والمعارف والبوسطة والتلغراف والعدلية والمجلس العقاري والصحة العامة والمراسي التجارية الى غير ذلك مما قام بنشره الرائد التونسي مدا عشرين عاما

كرمه وحلمه

هو البحر فحدث عنه ولا حرج ان قلنا انه في الكرم آية الدهر نخاف ان لا نفي بذلك لتقييده بالحصر بل نقول انه حسنة الله على العباد وملجاه المنيع للحاضر والباد من قصده ظفر بمناه ونال ما تمناه ومن ام بابه ويمم رحابه عاد قرير العين ونطق لسان بحمده وشكره وتمجيده في الطول والعرض اذ كان رحمه الله مصداق قوله تعالى واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض بلغ به كرمه للتصدق باوفر جانب من مداخيله الوافرة في كل عام توسيما على الضعفاء والمساكين واعانة للفقراء والبائسين سيما اولئك الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فكان يحسن اليهم بلا واسطة شان الصدقات البالغة وهكذا شانه مع ابناء البلاد الذين عضهم الدهر بنابه اذ تحقق من مصادر وثيقة كما هو مشهور لدى الخاص والعام انه كان يجود عليهم من حر ماله بما يستغرق بد الالوف في كل عام وبالجملة فقد كان له في كل بر يد جائلة وساق سابقة طائلة ولما كانت غالب صدقاته سرية وما اتصل منها بعلمنا لا يبيح لنا الادب افشاءه فانا نكتفي بهاته الاشارة القائمة مقام العبارة . واما اخلاقه وحلمه ورافته فقد جعلت له في قلوب عموم السكان من اهالي واوروباويين منزلة الاحترام العميق والحب الخالص ويكفي في ذلك انه مهما جنى لديه بذنب استوجب حد القصاص الا وسعى في الصلح عنه بماله الخاص ولا يلتجئ لتنفيذ حكم الله عليه الا بعد رفض اولياء الدم للدية وكثيرا ما بذله الله منه من اشتراء ارواح اولئك المجرمين وعتق رقابهم في سبيل الله اما حذوه فهو حذو السلف الصالح وتقواه تقواهم وكان كثير العبادة خاشع القلب نصيرا للضعفاء مجبولا على الانصاف عادلا في رعيته محسنا اليهم مدبرا لمصالحهم سيدا في دنياه انعم الله عليه بالمال والولد والجاه والعمر المديد

مرضه وموته

لمدة سنتين فارطتين تناب الهرم على فقيدنا الجليل واوهى قواه ومع ذلك لم يؤثر بفضل الله على قواه العقلية فكان يواجه زايريه ويتامل من امور الدولة ويجتمع باهل الحل والعقد ويخرج في بعض الاوقات للنزهة وزيارة الصالحين حسب عادته المباركة واستمر على ذلك الحال الى اوائل هذا العام حيث اصبح انحراف مزاجه يتكرر عليه دورا بدور الا انه لم يمنعه ذلك من مباشرة امور الملك وآخر العهد بها حكمه بالقصاص على مجرمين استوجبا حد الموت صبيحة يوم السبت الفارط كما سبق الاخبار بذلك في عددنا الفارط الا ان يوم الاحد بعده تقوى به الانحراف ولم يزل به في ازدياد مدا ذلك اليوم وغده بالرغم عن معالجة نخبة من مشاهير حكماء الحاضرة وافراطهم في استعمال وسايل المغالبة لذلك المرض ولما كان يوم الثلاثاء انقلبت حاله لخطر متوقع من حين لآخر وكنا نحن على علم من ذلك الا ان سطو المرض وهجومه دفعة واحدة هو الذي منعنا من اعلام قرائنا به في عددنا الفارط رجاء ان نبشرهم بشفاء ولي نعمتنا في العدد بعده فخاب رجاؤنا وتفتتت اكبادنا وانسكبت عبراتنا لما علمنا بعد ظهر يوم الثلاثاء ان حالة سيدنا ومولانا كانت في احتضار لتسليم عزيز الروح لله الواحد القهار فقلنا سبحان من قهر عباده بالموت وكل حي هالك فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وبينما نحن مضطربي الفكر ومختلجي القلب الا وقرع مسامعنا صبيحة الاربعاء وفاة مولانا علي الشان فاشتد علينا الخطب وعظم الكرب وقيدنا انفسنا بانا لله وانا اليه راجعون وهرعنا واسا الى السراية المرسى العامرة لتقديم مراسم تعزيتنا للاعتاب السعيدة حيث علمنا ان انتقال سيدنا ومولانا والتحاقه بربه كان على الساعة التاسعة واربعين دقيقة عربية وهنالك لم نتمالك عن سكب غزير الدمع بين الباكين في ذلك الجمع وبسطنا اكف الدعاء الى الباري جل شانه ان يدخل مولانا في رحمته وان يسكنه اعالي جنته وان يتقبل سعيه الجميل ويبارك في نجله السعيد ولي نعمتنا الجديد

عمره السعيد
وابناؤه وبناته وزوجته

مات سيدنا الاكرم رحمه الله وبرد مضجعه عن ست وثمانين سنة واحد عشر شهرا وثمانية عشر يوما وترك بعده اربعة من الابناء الذكور اكبرهم هو نجله المعظم ولي نعمتنا مولانا وسيدنا محمد الهادي باشا باي ابقاه الله واخوته السعداء الامير سيدي اسماعيل باي والامير سيدي احمد باي والامير سيدي سليمان باي كما ترك ست بنات بعضهن متزوجات ببعض امراء العائلة الحسينية والبعض الاخر في عصمة بعض كبراء متوظفي الدائرة الملوكية وله من الحفدة الذكور رفيعي الشان سيدي الطاهر باي واخيه سيدي البشير باي نجلي سيدنا محمد الهادي باشا باي ورفعاء الشان سيدي رشيد باي ابن المنعم سيدي مصطفى باي واخيه سيدي عز الدين باي واخيهما سيدي الصادق باي وسيدي العزيز بن سيدي سليمان باي وسيدي المختار بن سيدي احمد باي واخيه سيدي زين العابدين باي ابد الله ملكهم ولا بدد سلكهم ومات سيدنا علي باشا باي عن زوجة واحدة جمل الله صبرها ومتعها ومتعنا ببقاء وارث ملكه المحفوظ بسر السور والآي نجله سيدنا محمد الهادي باشا باي

مشهد الجنازة

اتخذت الحكومة من الاحتياطات للقيام بواجب التشريفات نحو الملك الفقيد ما يخلد لها جميل الذكر في بطون تاريخ هذا القطر اذ هي قامت بهاته المهمة احسن قيام يستوجب ثناء الخاص والعام ذلك انه لمجرد بلوغ الاعلام الرسمي بوفاة الحضرة العلية العلوية بادرت الدولة باتخاذ التدابير اللازمة وتحضير موكب الاحتفال بتشييع الجنازة فامر سيدنا الجديد بنقل جسد والده المطهر عليه رحمة الله من سراية المرسى للقصر السعيد فنقل في موكب خصوصي تحت رآسة آل البيت الحسيني ووصلوا به للقصر السعيد بعد غروب الاربعاء وهنالك اجريت اعمال الغسل والتحنيط والتكفين ووضع الجسد في التابوت حسب العادة الجارية ثم وقع ترصيع ذلك التابوت الذي سيحمل جثة اكرم سيد واعز فقيد علينا بنياشين صاحب التاج الوهاج ووسامته وسيفه وشعار ملكيته وكان لتلك الاعمال منظرا تتمزق له الاحشا والحاضرون على رؤوسهم الطير يباشرون تلك المأمورية الاسيفة وعيونهم تذرف دمعا من قدر الله وبعد القيام بتلاوة الآيات الكريمة وسرد الادعية وذكر الصلاة المأثورة عن القطب الرباني الشيخ سيدي احمد التيجاني الذي كان ياوذ بطريقته فقيدنا الملوكي نعمه الله مدا بقية الليل وصبيحة اليوم التالي الذي هو يوم التاريخ اقبل على القصر السعيد سمو مليكنا الجديد وقد اخذ منه الحزن والاسف كل ماخذ وامر ابقاه الله برفع نعش الفقيد وسير بالجنازة على الاعناق وكان يتبعها بنفسه الكريمة برا بوالده نعمه الله يحفه آل بيته ووزراؤه ورجال دولته وهكذا سار نظام الجنازة الى قصر باردو ومن هنالك ركب مولانا دام علاه واقبل في موكب حافل الى بطحاء القصبة لانتظار وصول الجنازة وكانت العساكر الافرنسوية والتونسية منكسة السلاح تتبع الجنازة وواقفة ذات اليمين وذات الشمال تؤدي السلام عند مرور النعش بين صفيها والموسيقة الفرنسوية تردد صدى الحزن وقبيل وصول الجنازة لبطحاء القصبة اقبل عليها متوظفوا الدولة وساير الادارات الفرنسوية والتونسية اعني الحربية والتريبونال الفرنساوي والكتابة العامة وما يتبعها من الادارات والاشغال العامة والعلوم والمعارف والمالية والبوسطة والتلغراف والغابة والفلاحة والصحة ونخبة من اعيان المعمرين وبقية مصالح الدولة وكانوا في عد الالوف كما قدم ايضا لانتظار الجنازة المشائخ اهل المجلس الشرعي والمدرسون وجمعية الاوقاف والالوف العديدة من السكان وفي الختام قدم جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام يعضده رجال السفارة الفرنسوية وعند احتباك المقام حل ركاب سيدنا ومولانا بها فتلقاه جناب السفير المقيم وعزاه من جديد وبعد هنيهة وصل موكب الجنازة وتقدم للصلاة عليها جناب شيخ الاسلام وبقية اهل المجلس الشرعي من المذهبين ثم سير بها بين عشرات الالوف من المشيعين الى تربة الباي حيث ملحد ملوكنا العظام قدس الله ارواحهم وهنالك دفن مولانا المرحوم وتلا المنشدون سور القرآن العظيم ودلائل الخيرات وغلق القبر على عظيم قومه وسيد جنسه والالسن تهتف بالترحم عليه وتقدم الحاضرون لاداء عبارات العزاء لآل البيت الحسيني اجمل الله صبرهم

الحداد والعزاء الجميل

ما انتشر خبر وفاة سيدنا علي باشا باي في البلاد الا وظهر من التاثير في قلوب الناس بقدر ما كان له في افئدتهم من المنزلة السامية والحب والاخلاص واول الناس مبادرة باظهار الحداد كانت السفارة الفرنسوية الفخيمة وساير المصالح الشرعية والعدلية والادارات الدولية والدواير العسكرية فنكست جميعا اعلامها وداخلها من الاسف ما الله به عليم واظهر عموم السكان اسفهم الشديد وحزنهم الذي ليس عليه من مزيد وقفلت الاسواق ومدارس العلم وساير الهيآت العمومية والخصوصية ولا غرو فكل هؤلاء قد قام بواجبه إذ ان مليكنا المتوفى كان من ملوك العدل ومثال الكرامة ولذلك نقول في التعزية بفقده اللهم يا من يفرغ على من ابتلاه صبرا ويمنحه من عوارف لطفه جبرا متوسلين اليك بجاه من اعطيته رضاء اسحاق وصبر ايوب المنعم عليه ببشرى يعقوب صلى الله عليه وعلى آله الذين شعارهم التقوى ودثارهم الصبر على البلوى ان تحسن في فقيدنا عزاء سيدنا ومولانا وسياج ديننا ودنيانا وان تجعل سرادقات الصبر حافة بجنابه واعلام السعد ضاربة برحابه اللهم اجعل عزاء الاسلام فيه وقربه اليك زلفى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اللهم افرغ على جدثه صيبا من رضوانك العميم وعامله بالاحسان والتكريم وارزق نجله وآل بيته وكافة رعيته صبرا من خزائن رحمتك تهون به مصابنا وتجبر به صدعنا انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير آمين آمين

تنبيه ـ غد التاريخ تصدر ادارة الجريدة عددا خصوصيا لموكب الاحتفال ببيعة سيدنا ومولانا محمد الهادي باشا باي وانتصابه على عرش الملك التونسي ونطرز جيده بصورة ذاته الشريفة خلد الله ملكه

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

المرسى العامرة العلم الملوكي اشعارا بالحداد على فقد عزيز البلاد وقد سرى ذلك المنى في طبقات الامة فعم الاسف الجمهور والافراد واذ ذاك خرج سيدنا دام علاه من السراية وقد تدفقت عيناه بذوارف الدمع لما اعتراه من لفحات الالم لهذا الخطب الجسيم فقصد سراية درمش حيث مقر سعادته في موكب حافل منتظم من رجال الحاشية الملوكية وماموري الدائرة السنية واذ ذاك توجهت الموسيق على قطار سكة الحديد لحاضرة تونس لتحضر بعد زوال اليوم بسراية باردو حيث تعين الاحتفال بانعقاد البيعة لامير البلاد في الساعة الثالثة بعد الزوال وقد تحققنا صحة هذا الخبر صبيحة ذلك اليوم من رجال القصر الملوكي بعد ان كان شاع الخبر بانعقاد الموكب صبيحة اليوم نفسه

ولهذه الغاية اصبح ماموروا سراية الملك بباردو على قدم وساق وبادر عسكر السراية به لتنظيم الطرقات الموصلة للسراية حيث كانت بصدد الترميم في اقرب وقت تنظمت وتمهدت بالكنس والرش واصطفت على جوانبها عربات المتوظفين والضباط والمامورين والعساكر والاهالي وقد اتخذت الحكومة جميع التدابير والاحتياطات الكافلة باتمام الاحتفال في الساعة الثالثة بعد الزوال وصدر التنبيه من رؤساء الادارات والمصالح لمن لنظارهم من المامورين بان يكونوا بسراية باردو في الساعة المعينة وهكذا كان فما كانت الساعة الثانية حتى اخذ افواج الواردين يتقاطرون زرافات ووحدانا بين مامورين من الطبقات العسكرية والملوكية تونسيين كانوا ام فرنسويين وتجارا وارباب صنائع وحرف وفلاحين بالملابس الرسمية والنياشين المشرقة والكسيات المتلالئة طرزا وذهبا فخصت لباردو من الحركات الجمالة ما نبهه من رقدته وزاد في بهجته وذكرا بايام عمرانه وتدفق شوارعه بافواج الخلائق على عهد الامراء السابقين فكان لذلك المنظر ابر يسر الناظرين

وكان في مقدمة الواردين من الذوات جناب الجنرال سالينياك فنلون قايد عساكر تونس فجناب الكولونيل بامبه رئيس اركان الحرب فجناب الكولونيل اوروسو مدير وزارة الحرب التونسية فالكماندان منون رئيس العساكر التونسية فغيرهم من ضباط العساكر بتونس ثم اقبل متوظفو الادارات التونسية على التوالي

ولما كانت الساعة الثالثة ثارت عجاجة من الغبار اكتنفت الجو فشعرت بتقدم موكب سمو سيدنا الارفع فاقبل ابقاه الله في عربة ملوكية يجرها ستة من الخيل المسومة يكتنفه الجناب الافخم جناب الوزير المقيم العام يصحبهما جناب الكماندان برباد وجناب الفاريق فالانسي وعلى اثر ذلك عربة اخرى حاملة للمرفع شانهما البرنسين الكريمين سيدي محمد الطاهر باي وسيدي محمد البشير باي ثم رجال السفارة في عربة اخرى . وكان مقدم الحضرة العلية من سراية درمش حيث توجه جناب الوزير المقيم العام للقدوم بسموه يكتنفهما كوكبة من فرسان الخيالة تصحبها الحاشية الملوكية ورجال السفارة

ولما انتظم عقد الموكب على هذه الصورة وكان سموه مولانا كالبدر ليلة التمام متدرعا بالصبر الجميل الموعود صاحبه بالاجر الجزيل والثواب العميم قبل ايده الله في موكب عزه واقباله على سراية باردو كما ذكرنا وتوغل في داخلها خل باليمين بقاعة الاستقبال المعروفة ببيت البلور وقد انتظم عقد التشريفات من وزراء الدولة الفخام واعيان المتوظفين الكرام والضباط ولما استوى المقام نطق جناب الوزير المقيم العام بخطاب هذه ترجمته

يا ايتها الحضرة العلية

غرضي اولا ان اعرب لسموكم على رؤوس الملاء عن دواعي التعزية الخالصة التي نلقت بها دولة الجمهورية الفرنسوية السامية للملكة التونسية خبر وفاة والدكم المأسوف عليه الذي قدرت الجمهورية ما كان له من الصفات الجليلة من الاستقامة وثبات العزيمة والتعلق الذي لم يتغير بالدولة الفرنسوية وذلك مدة دولته الاولة المدى وفي هذه الظروف الموجعة تشارك الدولة الفرنسوية قاطبة حضرتكم العلية في الحزن العظيم الذي اصابها وقد كانت مدة دولة سيدي علي باي مدة هناء لم يتخلله كدر وعمران دايم لم يعتره ضرر واني اسلم لحضرتكم السامية زمام الملك في هذا الجمع المشهود بالنيابة عن دولة فرنسا كما انى على كمال اليقين ان ملككم سيكون كالذي قبله موسوما بالهناء والعمران وان سموكم بصرف عنايته بما كان لوالده المرحوم من الشعاير للقيام بصنيع العدل والتمدن والتقدم الذي جرى على خطته الى هذا الحين واردف تعزية دولتي بتعزيتي الشخصية فاجدد لحضرتكم العلية عبارة دواعي الاحترام والوداد لها واني سعيد الحظ بان اوكد لها اني ساصرف غاية وسعي في اعانتها على القيام بالولاية التي آل امرها اليكم اليوم

واثر ذلك تقدم جناب الوزير لسمو مولانا جميع رجال السفارة فردا فردا فادوا مراسم التعزية ثم اقبل على مولانا جناب الجنرال سالينياك فنلون وجناب الجنرال بونيار وجميع ضباط العساكر بتونس واحوازها وقدموا لمولانا مراسم التعزية والهناء بالولاية

ثم دخل حضرة باش اسقف قرطاجنة مصحوبا باعيان من افراده من الاساقفة والرهبان ونطق بالعبارات الآتية

لقد جئت مصحوبا برؤساء الرهبان اعرب لحضرتكم السامية عما لنا من عواطف الاحترام والوداد بمناسبة انتقال والدكم الكريم وقد شوبت تاسفاتنا ومزجت بخالص الشكر والامتنان عما لاقته كنيسة الكاثوليك من حرية التي لانساها والمسامحة التي تمتعت بها في هذه الاوطان مساعدة والدكم المرحوم اسال الله ان يديم هذه العناية وان يرزقكم العمر المديد والخير المزيد

ثم دخل متوظفو المدلية الفرنسوية واعضاء المحكمة يتقدمهم جناب القانوني مسيو فابري رئيس المحكمة وخاطب مولانا بالعبارات الآتية

يا ايتها الحضرة العلية

انا من حيث كوننا حكاما فرنسويين لم ننس ماكان لحضرة سيدنا علي باي السامية من الود الصادق نحو الدولة الفرنسوية التي قبل حمايتها عن طيب نفس ولم يبرح عن ذهننا ايضا انه كثيرا ما اظهر لعدليتنا ماكان يحفها به من الاعتبار في غير ما مناسبة وقد كان حضر لاقامتها ووسع في نطاق نظرها ليشمل رعاياه باوامر عديدة وحينئذ فنحن نشارك تمام المشاركة في الكدر الذي وقع في انفس السكان التونسيين قاطبة وتسبب عن وفاة ذلك الملك المحترم الذي اجمعت قلوب سائر رعاياه وقلوب سكان هذه الديار على محبته بما كان له من سمو الهمة والتمسك القوي بالانصاف والانفطار على الخير فنحن نقدم واجب التاسي والاحترام

ثم اعقب جناب الرئيس جناب مسيو سبير وكيل الجمهورية مصحوبا بجميع ماموري الادارة العدلية وقدم لمولانا مراسم التعزية بما يحاكي العبارات السابقة ثم توالت بقية الادارات التونسية بجميع ماموريها يتقدم كل منها رئيسها المحترم من جناب مدير العلوم والمعارف وجناب كاتب الدولة العام الذي نطق بالعبارات الآتي معناها

يا ايتها الحضرة العلية

ان الكاتب العام ومن معه من المتوظفين وسائر ماموري الوزارة والادارات التابعة لها قد جمعهم غرض واحد فهم يتشرفون بان يقدموا لحضرتكم السامية مراسم التعزية والاحترام وحضرتكم السامية تسمح لهم بان يثبوا لها متانة شعاير الاخلاص التي كانت لهم نحو والدكم الجليل الفخر والتي لا تزال ثابتة لحضرتكم المقدرة التامة على احيائها في القلوب ثم اعقبه في مراسم العزاء والتهنئة جناب مدير الاشغال العامة فالنيابة الحربية فادارة المال فادارة الفلاحة فادارة المالية فادارة البوسطة والتلغراف فالادارة البلدية وكلما تقدم احدهم لمولانا مراسم التعزية والتهنئة قابله بالالتفات وبعد ان تشرف جميع المامورين تونسيين بتقبيل الراحة الكريمة اقبل نواب الدول بملابسهم الرسمية يتقدمهم مسيو باري قنصل جنرال المانيا اقدمهم عهدا وعزى مولانا دام علاه بمصابه الجسيم ثم هناه بجلوسه الكريم اصالة عن نفسه ونيابة عن بقية القناصل رفقاءه ثم قدم جناب الوزير المقيم لسمو مولانا الارفع اولئك القناصل فردا فردا

وبعد انتهاء هذا الموكب انتقلت الحضرة العلية لقاعة الجلوس الكبرى لقبول البيعة العامة يكتنفها نجلاها الكريمان ورجال دولتها الفخام وكان جناب الوزير المقيم جالسا على يمين تخت الملك وكان الناس كانما على رؤوسهم الطير ولما استوى المقام وكان مولانا المعظم قد جلس على كرسي المملكة نعلق الباش شاطر بصفة المبايعة المعهودة في مثل هذا الاحتفال ادت ما تضمنته من معاني العبرة والاجلال والابتهال للملك المتعال ببقاء الحضرة العلية الامد المديد والعمر المزيد واذ ذاك كان موكب الاحتفال منتظم العقد من اعيان رجال الدولة والمتوظفين والضباط والموسيقة الملوكية تصدح بالحانها الشهية فافتتح جناب المولى الوزير الاكبر رسم المبايعة بلثم الراحة الملوكية فضمه مولانا لصدره الرحيب واظهر لجنابه السامي مزيد الثقة وكمال مراعاته وكلاهما قد اغرورقت عيناه دمعا لجلالة ذلك الخطب وجزالة المقام ثم تلى جنابه السامي جناب وزير القلم والاستشارة فجناب صاحب الطابع فالضباط التونسيون فايمة الجوامع والخطباء فاعيان التجار وارباب الصنائع والفلاحين فالقراء والطلبة فالحوانب والصبايحية فاحبار اليهود وقبل الجميع راحته الكريمة

وبعد موادعة جناب المقيم العام لمولانا اقبل سيدنا على قاعة البلور وهناك تلقى مراسم التعزية والتبريك والمبايعة من السادة المشايخ اهل المجلس الشرعي الشريف فالمشايخ المدرسون فالسادة الاشراف وكانوا هم مسك ختام هذه البيعة المباركة وبعد ان رطبت الالسن بالدعاء ببقاء الحضرة العلية حرزا منيعا وكهفا رفيعا لهذه الديار المحمية انفض الموكب وانقلب العساكر المصطفة على ممر مولانا لمنازلها وتوجه مولانا لسراية القصر السعيد ثم بارحها في الساعة الثامنة ليلا عائدا لسراية درمش العامرة

رسائل التعزية الجليلة

بعث جناب وزير خارجية دولة الجمهورية لجناب الوزير المقيم العام برسالة برقية هذا معناها

تفضلوا بالاعراب لسمو الامير سيدي محمد باي عن الاسف الشديد الذي اعترى دولة الجمهورية بسبب وفاة سمو سيدي علي باشا باي فانه من مدة عشرين سنة لم يفتر عن اقامة الشواهد لدولة الجمهورية على مساعدته الصادقة ونحن لا نرتاب في ان سمو سيدي محمد باي الذي تلقى اليوم زمام الملك من الدولة الحامية ينحو نحو والده الجليل وعلى هذا القصد نتمنى لدولته الخير والسعادة

وبعث فخامة رئيس الجمهورية لحضرة مولانا دام علاه على طريق السفارة الفرنسوية برسالة هذا نصها

بلغني مع الاسف الحقيق الخطب العظيم الذي الم بحضرتكم العلية لفقد والدكم المحبوب سمو سيدي علي باي صاحب المملكة التونسية

ولذا اعرب لحضرتكم السامية عن الحظ الوافر الذي اخذته من وجعكم واجدد لحضرتكم التاكيد بأن لها ان تعتمد على دولة الجمهورية كاعتماد والدها المعظم . ونحن ايضا معتمدون على مساعدتكم لتحقيق توسيع نطاق العمران والسعادة بالايالة التونسية وفقا لاصول الحماية المتبعة

الامضاء لوبي

واجاب حضرة مولانا العلية عن الرسالة السابقة الذكر على طريق السفارة الفرنسوية بما نصه

لقد صرت ممنونا خصوصا من شواهد الود والمحبة التي تفضلتم بارسالها الي واني اجدد لكم التاكيد الذي صدر مني امس التاريخ لعمدة الجمهورية على مالي من الرغبة في الاستمرار الصادق على السياسة التي اتبعها والدي المرحوم وعلى الجري على صنيع التقدم والتمدن الذي وقع الشروع فيه في ظل حماية فرنسا

كما اجاب جناب الوزير المقيم العام جناب مسيو دلكاسة وزير الخارجية بما معناه

ان سمو سيدي محمد باي قد بادرت لتبليغ رسالة جنابكم لحضرته العلية وقد كلفني بان انهي لكم شكره وشاهده الجديد على تعلقه بفرنسا وجريا على سنة والده المرحوم فهو راغب في مد الدولة الحامية باصدق مساعدته لخير بلاده وعمرانها

« التهنئة »

لما كان يعجز القلم ويكبو جواد اللسان ، عن اداء واجب البيان ، للقيام بفروض التهاني بجلوس مولانا الاكرم على عرش المملكة الرفيع الشان ، لم نر من الممكن الاتيان على تلك الفروض التي فرضتها سنن هذا البيت الملوكي العاد الناشر آيات فضله وذوارف نعمائه على البلاد ولذلك اكتفينا في القيام ببعض ذلك الواجب بالابيات الآتية ادرجناها تهنية لمولانا ايده الله بمناسبة جلوسه السعيد داعين له بالعمر المديد والخير المزيد فنقول

تنبه جفن الدهر من بعد ما اغفا
وفاض معين الفضل من بعد ما جفا
ونادى منادي البشر ان محمدا
علا دست هذا الملك واستكمل الوصفا
واصبحت الخضراء تزهو بذاته
وزادت من الافراح عما مضى الضعفا
وسر عباد الله طرا ببيعة
شربنا عليها من كالاته صرفا
ونار به كرسي الامارة مذ غدا
يتيه به عزا فابشر به الفا
تري حوله الاطواد دارت كهالة
وانت بها بدر تكامل لن يخفى
فابسطت للتقبيل كفا كريمة
فابشر بها راحا ونعم بها كفا
تري الناس فرضا لثمها اليوم واجبا
ومن ذلك التقبيل يجني الفتى قطفا
ولاحت كشمس الفجر في افق تونس
ترى حولك الاقمار قد ضربت صفا
جنود كساها الفخر اعظم هيبة
حمت قمر الافق الذي لن يرى خسفا
حكمت على نفسي وان كنت قاصرا
بان هناكم ما تركت له حرفا
اراه من الامر الذي هو واجب
على كل من يشى القريض ومن كنا
ولكنني ما قمت بالامر كاملا
ومن بهناء الملك والملك قد وفا
وآخر قولي في هناءك سيدي
خطاب يلي هذا ويستكمل الظرفا
الا ايها الشهم الهمام محمد
تدوم لنا ملكا وتبقى لنا كهفا

هذا وسننشر بالعدد القابل تفصيل الاحتفال الذي سيجرى بتقليد سمو الامير سيدي محمد الناصر باي ولاية العهد وكل عات قريب

اعلان

يعلن المحترم دانا الكائن محله بنهج الادقية بتونس عدد ١٩ بانه يتكفل بتوجيه البضائع والاثاث وبوسقها وتنزيلها من المراكب وتخليص مغالم الكمرك عليها وبتسبيق المال على البضائع وله مخزن لخزن السلع وادارة خاصة بنقل المنقولات وتغليفها وحل اغلافها والعهدة عليه في المكسر كل ذلك باثمان زهيدة في المقتضيات المهمة

اعلان

وصل لهذا الطرف الاستاذ نورسه الطبيب المتخرج من كلية رومه المختص بمعالجة امراض العينين وضعف النظر وعيوبه وهذا الحكيم معروف بهذه الحاضرة حيث اجرى عمليات كثيرة كان بها الشفاء لسنين فارطة وقد توجه اخيرا لصفاقس ونزل باوتيل دوفرانس حيث يقبل من يقصده كل يوم من الساعة ٩ الى الساعة ١٢

جمعية الاوقاف

اعلان في انزال حبس

معلوم الجمهور انه في يوم الخميس الثاني عشر من جوان سنة ١٩٠٢ الموافق للسادس والعشرين من ربيع الانور سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا تقع الدلالة بالديوان المعمور على بتة قطعة ارض تعرف ببرغب الجمال وقف المرحومة عايشة بنت بلي ترابه كائنة بمزارع منوبه جوفي حاضرة تونس القدر المبذول في الانزال اربعون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

دار الروايح الذكية

يوجد بهذا المحل الكائن بنهج الصادقية عدد ٢٣ عدة اصناف مختارة من الروايح الذكية والمطعومات الشهية باثمان زهيدة والدخول اليه مسموح للعموم

اعلان

يوجد رجل مهذب عارف باللغتين العربية والفرنسوية مستعد لتدريس اللغتين فمن له رغبة في ذلك فليراجع ادارة الجريدة

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس

يكون معلوما لدى العموم انه في يوم الخميس ٢٦ جوان الافرنجي سنة ١٩٠٢ الموافق عشرين من ربيع الانور سنة ١٣٢٠ في الساعة التاسعة صباحا تقع بالديوان الشرعي المعمور الدلالة على بتة انزال دار غربية المفتح على حالة الخراب ومساحة تابعة لها من احباس المرحوم خليل ابن الرايس كائنة بالقنطرة قرب الحلفاوين من ربض باب السويقة بتونس

القدر المبذول في الانزال خمسة وثمانون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

اعلان

يعلن الدكتور برابنو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

دار المعالجات الطبية

والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشرفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه في الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظام وتقويم المعوج من الرجلين يبري من الفتق بالمرة

اعلان

يوجد بدكان الوجيه المحترم التاجر السيد عمر ابن نصر الكائن بنهج السراجية عدد ٢٥ اقمشة اصناف رفيعة من اجود ما يوجد من البضائع وكثير من السلع الفائقة كاقرمسود الهندي وكشاطي مطروزة وبدون طرز واقري اصنافا وبرانص فرنسا من النوع الكامل البريمة وحرير سطنبول وشاكر وكلاسط ومرايل مختلفة الاجناس وكتب مطبوعة وتاي رفيع وانواع شتى من البضائع

اعلان

« المكتبة الشرقية »

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

علي زنين

اعلان

تعلن سيسرية برنيوني التي كانت بنهج المالطية عدد ١ انها قد انتقلت بصفة نهائية من ذلك النهج الى نهج باب الجزيرة عدد ٣ بيس (مكررا) امام الشارع الجديد المسمى شارع ليون روش وعليها علامة نسر كبير من النحاس

اعلان

كان ورثة الوزير ابي العباس الشيخ احمد بن ابي الضياف قد احالوا فيما سلف جميع حقوقهم في تأليف مورثهم المذكور المسمى باتحاف اهل الزمان باخبار ملوك تونس وعهد الامان من طبع ونشر وترجمة لاي لغة كانت ولذلك يعلن المحال له انه ابقى لنفسه دون غيره جميع الحقوق في الطبع والترجمة والنشر كيفما كانت الصور واللغة ومن اعتدى يحاكم حسب القوانين

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

يكون معلوم لدى العموم انه في يوم الخميس ١٢ جوان سنة ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا بالديوان الشرعي المعمور تقع الدلالة بالمزايدة على بتة انزال دار غربية المفتح من اوقاف الحرمين الشريفين الكائنة بنهج العراوة عدد ١٥ من مدينة سوسة

القدر المبذول في الانزال ٢٢٥ فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٢ جوان ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا تقع بالديوان المعمور الدلالة بالمزايدة على بتة هنشير يعرف بدوينة بن سليمان من احباس المرحوم سليمان خوجة كائن بهنشير دوينة سليمان من مزارع تاكلسة بعمل سليمان

القدر المبذول في الانزال خمسمائة فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

« ادارة جمعية الاوقاف »

اعلان في انزال

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٢ جوان سنة ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور على الساعة التاسعة صباحا تقع بالديوان المعمور الدلالة بالمزايدة على بتة حمام يعرف بالحمام الصغير ومن توابعه الفرناق والمطلع الشرقي الموصل لبيره والحانوت الملاصقة له من الناحية الشرقية الجميع من اوقاف المستشفى الصادقي كائن بالرحبة داخل مدينة بنزرت

القدر المبذول في الانزال سبعمائة فرنك وخمسون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

ملحق ٣ لعدد ٧٠٠ | ثمن الصحيفة ٥ صانتيما | السنة ١٦

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشه

تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الخميس ١٣ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ | جريدة اسبوعية سياسية ادبية | الموافق ١٩ جوان سنة ١٩٠٢



قدوم الحضرة العلية على العاصمة التونسية واحتفالها بالمولد النبوي الشريف

لما كانت صبيحة يوم الاثنين عاشر ربيع الانور شرف ملكنا المعظم مولانا وسيدنا محمد لهادي باشا باي بزيارته حاضرة مملكته المحمية فحل ركابه العالي باليمن والاقبال قادما في رتل خصوصي من درمش يصحبه آل بيته الكرام ووزرائه الفخام ورجال دولته الاعلام وامتطى عند وصوله للحاضرة تونس عربته الملوكية وكان عن يساره بها جناب المولى الوزير الاكبر فقصد سراية المملكة في موكب تحفه الابهة والاجلال وتكتنفه فرسان الخيالة التونسية

ولما وصل ركابه السامي لباب السرايا تلقاه هناك كبراء الضباط وكانت عساكر العسة المصونة مصطفة ذات اليمين وذات الشمال داخل ممشاة السرايا فارتقى ابقاه الله لبيت التشريفات الصغرى وجلس على كرسي ملكه السعيد وفي الحين انتظم موكب القبول من آل البيت الحسيني السني والوزراء العظام والضباط الكرام

وباشر لواء العسة تقديم المامورين الحاضرين للتشرف بلثم الراحة الكريمة وكانوا في عدد غفير فتشرفوا بذلك حسب الترتيب المعتاد اعني المامورين العسكريين فالمامورين الملكيين من متوظفين بدوائر الوزارة فادارة جمعية الاوقاف فادارة الغابة فالعمال الحاضرون فبقية المامورين وكان موكب القبول بالغا حده في الابهة والاجلال

وقد كنا نحن من جملة المتشرفين بتقديم مراسم الولاء ولثم اليد الكريمة بادرنا لاداء تلك الفروض الشريفة تيمنا بالذات الملوكية ابقاها الله وتعلقا باذيال عرشها السعيد وكان حضورنا بالسرايا العامرة فرصة ثمينة لاحاطة قرائنا علما بتفصيل ذلك القبول الذي صادف اول انتصاب لامير البلاد على دست ملكه بحاضرة مملكته وكانت اقسام السرايا العامرة غاصة بافواج المتوظفين والمامورين على اختلاف مراتبهم ودرجاتهم الملكية والعسكرية وجوانب القصر واكنافه وبطاحه تماوج ان لم نقل تمايل تمايل الثمل بنشوة الفرح والسرور بالخلايق وجموع الاهالي شيوخا وكهولا وصبيانا وكلهم السن تهتف بالدعاء لمولانا الكريم ببقائه مؤيدا بالعز والاقبال ووجوههم تتلالا سرورا وقلوبهم طافحة وجدا وحبورا من فرط ما خالجهم من دواعي الاخلاص والولاء لاميرهم المحبوب الذي اصبحت متظافرة على وده المهج والقلوب

وفى تلك الاثناء حضى جناب الهمام المفخم مسيو روا قنصل جنرال وكاتب الدولة العام وكاهيته الهمام الاكمل مسيو جورج بادو بمواجهة الحضرة الملوكية وقدما لسدتها العلية مراسم الاحترام والاخلاص

وفي هذا المقام نرى من واجب خدمة الركاب الملوكي ان نبدي بخصوص مراسم التشريفات بعض ملاحظات لازمة في اعلاء شانها وزيادة رونقها وبهجتها جريا على سنة التقدم والاستكمال التي اصبحت اليوم محط همم الرجال المنطبقة على مرغوب سيدنا ومولانا عالي الكعب في كل مجال فنقول

ينبغي ان يسن لمراسم التشريفات الملوكيه خصوصا بمناسبة المواسم الكبرى نظام مخصوص كما هو موجود بسائر البلاد المتمدنة يوجب على رئيس ديوان التشريفات جعل ترتيب لجميع الخطط والمراتب بحسب اهميتها يقع الاعلان به في الجرائد المحلية بتعيين ساعات القبول وترتيب نظامها وبيان الالبسة الرسمية الواجب اتخاذها حتى يعلم كل ماور السلك الذي ينخرط فيه والواجبات المترتبة عليه ليمكنه التشرف بلثم الراحة الكريمة ولا يتخلل كل نوع من المامورين من هو من غير سلكهم

نعم يوجد الآن بالسراية ترتيب عام فى هذا المقام الا انه اصبح لكر السنين عليه نسيا منسيا وهو في نفسه غير كاف في القيام بنظام رسم التشريفات الملوكية ولذلك نستدعي دقة انظار جناب المولى الوزير الاكبر لسد هذه الخلة بما يناسب المقامات الملكية

وبعد ان قضى مولانا دام علاه حصة من الزمان في تصفح ما عرض على انظاره السامية من المعروضات الوزارية والاوامر العلية بارح سراية المملكة في نحو الساعة الحادية عشر قاصدا موقف سكة الحديد وكانت حافات الطريق غاصة بافواج الهاتفين بالدعاء لحضرته فركب متن رتله الخصوصي الذي توجه به للمرسى العامرة

هذا ولم يزل مولانا دام علاه يتلقى واجبات الطاعة والاخلاص والولاء من عموم رعاياه المخلصين فقد تقاطر في هذه الايام الفارطة والحاضرة للتشرف باداء واجب المبايعة للحضرة العلية ومن اولئك الاعيان جم غفير من عمال الجهات نخص منهم بالذكر الوجهاء الاعزاء السادة عمال احواز الحاضرة وسوسة والمهدية وصفاقس وطبربة وزغوان ونابل وبنزرت والمنستير والقيروان وسليمان والشيحية وجمال والمجاز وماطر وباجة والرقبة والسواسي وغيرهم

ثم من صبيحة يوم الثلاثاء بعده اخذت حاضرتنا التونسية ترفل في ثياب الزينة تكتسي حلة البشرى والابتهاج فزينت احياؤها واقيمت مجالي الافراح بربوعها واخفقت رايات السرور على واجهات مبانيها ونشرت اعلام اليمن على سائر معالمها قاصيها ودانيها وما افات شمس النهار حتى تبدلت اضواءها بالكواكب والاقمار فقد اسرجت الاسواق لاسيما سوق العطارين الذي كان بالغا حده في مظاهر الزينة ومعدات الفرح وانيرت منارات الجوامع ومشاهد الاضرحة والزوايا وقامت جمعية الاوقاف والمدرسة الخلدونية والمستشفى الصادقي والمجلس البلدي بزينة باهرة زادت في رونق الاحتفال ما كساه ثوبا قشيبا من الاجلال بحيث كانت معالم الحاضرة وبطاحها غاية كبرى في الشعشعة والانوار وكان لمنظر البلاد اثر جميل ياخذ بمجامع القلوب